

"أثر مقومات جماليات الزجاج الإسلامي الفارسي على رفع القدرة التنافسية لزجاج المائدة المحلي"

أ.د. / حسام الدين فاروق النحاس

الأستاذ بقسم الزجاج – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

م.د/ علا عبد اللطيف صباح

المدرس بقسم الزجاج – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

م.م/ مي احمد فادي عوض

المدرس المساعد بقسم الزجاج – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

الكلمات المفتاحية:

الفارسي – الزجاج – الإسلامي – التنافسية – أواني المائدة – تقنيات – صناعة.

المقدمة:

تعد صناعة الزجاج من الصناعات القديمة في بلاد فارس والتي استمرت في تطور وازدهار بعد الفتح الإسلامي، وقد كان تشكيل وزخرفة المنتج الزجاجي قديماً باستخدام واحدة من طريقتين رئيسيتين أو بالدمج بينهما وهما: إنتاج وزخرفة الزجاج ساخناً ويكون بالنفخ الحر أو داخل قالب أو الأجزاء المضافة أو الخيوط وتتم هذه العمليات على مصهور الزجاج، والثانية تشغيل وزخرفة الزجاج بارداً ويكون بالحفر أو القطع أو النقش ويكون يدوياً أو باستخدام عدد وأدوات.

وكان لكل تقنية في الصناعة أو الزخرفة تأثير ومظهر مختلفين عن باقي التقنيات ، مما ميز وأثرى نتاج هذه الحضارة، بالإضافة لما تتميز به هذه المنتجات من زخارف متأثرة بالطرز المتعاقبة على بلاد فارس منذ الفتح الإسلامي لها، كما تبلورت هذه الطرز وظهرت بشكل مختلف عما ظهر في باقي بلدان العالم الإسلامي ، مما يعكس ذاتية الفن الفارسي القديم والذي ظهر جلياً في العديد من المنتجات التي تنوعت في الفترات التاريخية التي تم تصنيعها خلالها.

والآن أمام غزو المنتجات المستوردة لمصر من جميع أنواع أواني المائدة من الشرق والغرب، تعاني شركات الزجاج المحلية من قلة الأفكار الجديدة في تصميمات منتجاتهم التي ترفع من قدرتها التنافسية مما أدى لتراجع حصصهم في السوق المحلي، لذا كان لابد من مواجهة هذه المنتجات بإنتاج مجموعات جديدة من أواني المائدة ذات التصميمات المستوحاة من مصادر الإلهام المختلفة للتصدي لهذا السيل من المنتجات في الأسواق المحلية بالإضافة للتصدير لبلاد العالم، ويعرض هذا البحث أنواع تقنيات إنتاج وزخرفة الزجاج الفارسي في العصور الإسلامية كأحد مصادر الإلهام التي يمكن الاستفادة منها في وضع أساسيات تصميم وإنتاج أواني المائدة الزجاجية المنتجة كميّاً.

مشكلة البحث :-

الحاجة لرفع القدرة التنافسية لمنتجات زجاج المائدة المحلي من خلال استخدام مقومات وجماليات الزجاج الفارسي لتصميمها لفتح أسواق جديدة للتصدير .

هدف البحث :-

رفع القدرة التنافسية للمنتجات الزجاجية المحلية وزيادة فرص التصدير من خلال استخدام زخارف زجاج بلاد فارس من العصر الإسلامي ومظهرها في تصميم أواني المائدة الزجاجية.

أهمية البحث: -

يسهم هذا البحث في فتح آفاق تصميم المنتجات الزجاجية المحلية للمائدة، وتنمية وتطوير صناعة الزجاج ورفع الناتج القومي بزيادة صادرات أواني المائدة الزجاجية.